

قال تعالى :

(فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّنْ ذَكَرَ أَوْ أَنْتَى بَعْضِكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ)

آل عمران (١٩٥) .

حديث شريف

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم : (من تهاون في الصلاة عاقبه الله سبحانه وتعالى بخمس عشرة عقوبة، ست منها في الدنيا وثلاث عند الموت وثلاثة في القبر وثلاثة عند خروجه من القبر)



بضع كلمات



د. سر الختم عثمان

ما السبع المثاني ؟

هناك مدرستان للنظر إلى (المثاني) في القرآن العظيم وهما جديرتان بالنظر والتأمل . ورغم أنه لا مناص من التسليم بأن القرآن حمال أوجه ينبغي أن نؤغل فيه برفق إلا أن أمره تعالى لنا فيه بالتدبر يدعونا بين الفينة والأخرى للوقوف عند معالم قرآنية لافتة للأنظار في هذا التدبر : مثل ورود الآية القرآنية في موضع واحد لا يتكرر فيما سواه كقوله تعالى : (إياك نعبد وإياك نستعين) [الفاتحة ، الآية : ٥] . والثانية : ورود الآية القرآنية في مواضع متعددة من سورة واحدة كقوله تعالى : (فبأي الآء ربكما تكذبان) في سورة الرحمن والثالثة : أن جملة قرآنية واحدة تكرر في مواضع متعددة من سور مختلفات . والرابعة : أن كلمة واحدة في القرآن لا ترد إلا في موضع واحد ولمرة واحدة فقط : كقوله تعالى : (يوم يأت كل نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد) [هود ، الآية : ١٠٥] حيث لم ترد كلمة شقي وكلمة سعيد بهذا التصريف المحدد إلا في هذا الموضع . والخامسة : الكلمة القرآنية تكرر في مواضع متعددة وفي كل موضع ترتبط الكلمة بمشاهد جديدة غير التي وردت فيها في المواقع الأخرى . والسادسة : ورود الحرف القرآني في الموضع الواحد منفرداً مثل : (ص والقرآن ذى الذكر) [سورة ص ، آية : ١] ، (ق والقرآن المجيد) [سورة ق في الآية ١] ، (ن والقلم وما يسطرون) [سورة القلم ، الآية : ١] . وهي حروف كثرت الأقوال عن دلالتها عند المفسرين وما المراد بها . والسابعة : واو العطف وواو القسم في مواضع متعددة وتراكيب متباينة في سور كثيرة .

هذه التراكيب السبعة يعتبرها بعض الباحثين في علوم القرآن أساساً لمفهوم السبع المثاني من حيث بناء اللفظ القرآني الذي هو بتسديد الوحي من الله تعالى بأمرة عليه الصلاة والسلام لوضع الآيات في مواضع أمر بها لوضعها فيها ، وذلك جلي في قوله تعالى : (إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه) [سورة القيامة ، الأيتان : (١٧-١٨)] ، وفي الحديث أيضاً ما يشير إلى أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وأمره بوضع آية في موضع ما من السورة التي بها كذا وهكذا .

والمدرسة الثانية أهلها يخالفون باحثي علوم القرآن حيث جاء في تفسير قوله تعالى : (ولقد أتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم) [سورة الحجر ، الآية : ٨٧] ، وقوله تعالى : (والله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني تقشع منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله...) [سورة الزمر ، الآية : ٢٣] . حيث أخرج ابن جرير عن الضحاک أنه قال : (المثاني) القرآن يذكر القصة الواحدة مراراً . ولفظ المثاني في سورة الحجر أشارت بصورة مجمل إلى أن فاتحة الكتاب هي السبع المثاني وتؤكد ذلك بالحديث والسنة شارحة ومفسرة للقرآن وذلك معلوم .

أما كلمة (مثاني) في سورة الزمر فتأتي بحقيقة جديدة وهي أن المواضع المتعددة من القرآن أي آيات وأجزاء وجمل في آيات القرآن تتشابه علينا ، ولكن التكرار في المواضع ليست تكراراً جامداً كما في الكلام البشري وإنما هو تجدد الألفاظ في ترتيب جديدة للمعاني والدلالات بحيث يفضل ذلك التجدد أمراً كان مجملاً أو يصل بعلم جديد أو فائدة وذكرى . ويؤكد قول ابن عباس : (إن المثاني هي ما ثني من القرآن) أي ما تعددت مواضعه رؤية باحثي علوم القرآن الذين يرون أنه التنوع المترابط لبيان الحقيقة الواحدة في أكثر من موضع وفي إطار من العلاقات جديد للحقيقة نفسها بما يعكس غنى القرآن كتاباً متشابهاً مثاني كما في آية الزمر . وفيه يرى الضحاک أن القصة الواحدة تذكر مراراً في الفاظ وسياقات جديدة بما يثري التأثير الإيماني في قلوب المتدبرين المنفتحة بانسراح صدورهم بما يصلح لاستنباط معاني صالحة للأفراد والمجتمعات مع تجدد الأحوال . والله أعلم .



بقلم : سامية عوض الكريم

استراحة

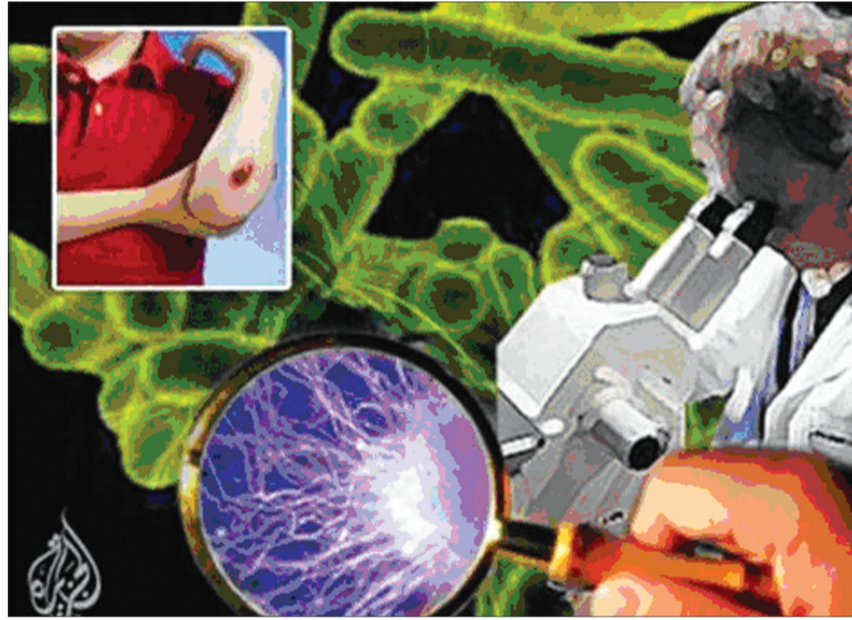
قصة تضحية

ماتت فلله درها ما أحسن مشهد موتها ماتت وقد أرضت ربها وثبتت على دينها .
فوائد وعبر من القصة :
إن دين المرء أعلى ما يملك فيبذل لأجله أثمن الأشياء .
إن ثبات المرء على دينه في الظاهر علامة صدق إيمانه وسلامة قلبه ودليل حجة له .
إن للإيمان عزة وسعادة .
إن الجنة سلعة الله غالية لا تنال إلا بالتضحيات لا بالادعاء والتمني .
إن هذا الدين لم يصلنا إلا بجهد ودماء .

فإن موعدكم الجنة)) . فتلامس هذه الكلمات أسماعهم وتطير قلوبهم فرحاً بهذه البشرية وفجأة إذا بفرعون هذه الأمة أبي جهل يأتهم فيزداد غيظه عليهم فيسومهم عذاباً ويقول لهم سبوا محمداً وربيه فلا يزدادون إلا ثباتاً وصبراً عندها يندفع الخبيث إلى سمية ثم يستل حربته ويطعنها بها فتفجر دماؤها ويتناثر لحمها وزوجها وولدها على جانبيها مربوطان يلتفتان إليها وأبو جهل يسب ويكف وهي تحتضر وتكبر فلم يزل يقطع جسدها المتهاك بحربته حتى تقطعت أشلاء نعم

كانت سمية بنت الخياط أمة مملوكة لأبي جهل فلما جاء الإسلام أسلمت هي وزوجها وولدها فجعل أبو جهل ينتقم منهم ويعذبهم ويربطهم في الشمس حتى يشرفوا على الهلاك حرًا وعطشاً .
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يمر بهم وهم يعذبون ودماءهم تسيل على أجسادهم وقد تشقت من العطش شفاهم وتقرحت من السياط جلودهم وحر الشمس يصهرهم من فوقهم فيتألم صلى الله عليه وسلم لحالهم ويقول : ((صبراً آل ياسر صبراً آل ياسر

تحديد «موروثة» سرعة شفاء جروح الأطفال



سبب قدرة الحيوانات على إعادة إنتاج الأعضاء مقابل عجز أخرى عن ذلك لا يزال لغزاً يعجز علم الأحياء عن حله .

بعد العمليات الجراحية . ومن جهته، قال الباحث جورج ديلي إنه قد يكون من الممكن إنتاج عقار يكون له مفعول الموروثة عينها، وأضاف أن

وتعزيز عمليات الأيض التي تكون عادة نشطة بالأجنة . ويأمل الباحثون بأن يسرع إيقاظ الموروثة لدى الراشدين من تسريع شفاء جروحهم

تمكن باحثون أميركيون من تحديد الموروثة المسؤولة عن سبب شفاء جروح الأطفال أسرع من شفاء الأكبر سناً . وذكرت الدراسة التي نشرت بدورية «الخلية» العلمية أن باحثين من مدرسة الطب بجامعة هارفرد الأميركية حددوا موروثة «لين ٢٨ أي» المسؤولة عن سبب شفاء جروح الحيوانات الأصغر سناً بشكل أسرع من الأكبر سناً .

وأشاروا إلى أن الموروثة نشطة بشكل كبير بالأجنة، غير أن نشاطها يتراجع بشكل مستمر مع السن، لافتين إلى أن الموروثة سرعت شفاء الجروح وإعادة نمو الخلايا، وساعدت في شفاء الخلايا بالأذن، بعد تعرضها للإصابة . وأوضحوا أن الموروثة أنجزت كل هذه الآثار من خلال زيادة إفران أنزيمات الأيض،

برنامج حاسوب لكشف الأورام

طور خبراء برمجيات في بريطانيا برنامج حاسوب جديدًا يخبر طبيب الأسرة أو الطبيب العام بوجود حاجة إلى إرسال المريض لإجراء اختبارات للكشف المبكر عن الأورام . ويهدف البرنامج إلى مساعدة الطبيب غير المختص في السرطان على الانتباه لأعراضه وتحديد الحالات التي تحتاج مزيداً من الاستقصاء في المختبر وعند أخصائي الأورام . ويستطيع البرنامج تحديد مدى احتمال تعرض مريض ما لأنواع بعينها من السرطان، وذلك على أساس أعراضها . كما يصدر تحذيراً للطبيب العام عندما يرصد مجموعة معينة من الأعراض لدى المريض، إلى جانب قدرته على رصد كل عرض على حدة . وعلى سبيل المثال، إذا ما زار المريض الطبيب العام وهو يشكو من الغثيان، ثم عاد بعد ثلاثة أسابيع ليشتكو من صعوبة في البلع، يحذر البرنامج من احتمال تعرض المريض لخطر الإصابة بسرطان المريء . كما يقارن البرنامج المعروف باسم «دعم رصد السرطان إلكترونياً» الأعراض الموجودة لدى المريض مع العوامل الأخرى مثل التدخين حالياً أو في الماضي . وتم عرض البرنامج الجديد في مؤتمر السرطان بالمعهد القومي لأبحاث السرطان في مدينة ليفربول ببريطانيا . ويستطيع البرنامج رصد مخاطر الإصابة بسرطان المريء والرئة والبنكرياس والمبيض والقولون .

مبروك الزواج بهجة



ترسل صحيفة نور المثنان أجمل التهاني للزميلة بهجة جبريل عيسى بمناسبة زواجها سائلة المولى عز وجل أن يسعدوا ويرزقها الذرية الصالحة وآل مبروك .

اجتماعيات نور المثنان

الدين لأدائه فريضة الحج تقبل الله منه وحجاً مبروراً وسعيًا مشكوراً .
■ أسرة المركز «ب» يتقدمون بأحر التهاني للأستاذة حنان سر الختم مسجلة كلية التربية بمناسبة حجها لهذا العام تقبل الله منها .
■ تتقدم كلية الشريعة والقانون بأحر التهاني للأستاذ أنور الذي رزق مولودة جديدة جعلها الله من الصالحات الباروات .
■ تحتسب أسرة الجامعة عند الله تعالى والدة زوجة د. بابكر خالد عبد الواحد عميد كلية اللغة العربية السابق أسكنها الله تعالى فسيح جناته وألهم أهلها ونوحيها الصبر وإننا لله وإننا إليه راجعون .

تعالى أن يعجل شفاؤه وجعله الله في ميزان حسناته .
■ تبعث كلية الدعوة والإعلام بأحر الأمانى لكل من د. طارق ميرغني و د. أحمد إلياس الخضر و د. صالح محمد بشارة ب حياة عملية سعيدة بجمهورية ليبيا .
■ أسرة صحيفة نور المثنان وأسرة الموقع الإلكتروني يحمدون الله على سلامة الأستاذ عبد الباسط عز الدين الذي عاد للبلاد من رحلة استشفاء بلندن وتحمد الله على سلامته .
■ أسرة قسم العلاقات العامة بكلية الدعوة والإعلام يتقدمون بأحر التهاني للأستاذ عبد الباسط عز

مع الوجيه (صلاح) سائلين المولى عز وجل أن يسعدهما ويرزقهما الذرية الصالحة وآل مبروك .
■ يهنئ مركز الجودة والتميز وأسرة موقع الجامعة الإلكتروني أ. محمد الحسن بمناسبة زواج أخيه سائلين المولى عز وجل أن يجعلها زيجة مباركة وآل مبروك .
■ تهني كلية الدعوة والإعلام وصحيفة نور المثنان أ. نهى حامد عبد الرحمن بمناسبة زواج أخيها متمنين له حياة زوجية سعيدة وآل مبروك .
■ أسرة كلية الدعوة والإعلام تتمنى عاجل الشفاء للدكتور عبد العزيز أباروا ويتضرعون لله

■ أسرة الموقع الإلكتروني يبعثون بأحر التهاني للأخ الزميل محمد الحسن بمناسبة زواج شقيقه «سيف الدين» وآل مبروك .
■ ترسل صحيفة نور المثنان أجمل التهاني للمصمم شوقي قمر الدولة بمناسبة زواج شقيقته «سلمى» سائلة المولى عز وجل أن يسعدوا ويرزقها الذرية الصالحة وآل مبروك .
■ تتسابق الأحرف وتهطل درراً لترسل أجمل التهاني والتبريكات الحارة من صحيفة نور المثنان ومركز الإنتاج الإعلامي لتهني الزميلة بهجة جبريل عيسى بمناسبة دخولها القفص الذهبي